

أمل عنان- المدير التنفيذي لصندوق المشروعات المصري الأمريكي

ريتشارد بانكس: شكرًا أمل على تشريفك لنا اليوم. نريد معرفة المزيد عن صندوق المشروعات المصري الأمريكي وماذا يقوم به من أعمال. هل يمكن أن نعود خطوة للوراء لنتعرف على تلك المؤسسة، وما معنى مصطلح "المؤسسة"؟ كيف أتت الفكرة ومن هم العاملين بها؟

أمل: 90% من المتواجدين في القاعة لا يعرفون شيء عن الصندوق. لقد بدأنا عملنا التسعينيات في التسعينيات كان أول من قام بمبادرة انشاء الصندوق الرئيس جورج دبليو بوش الأب، حيث كان يريد فتح الأسواق والخصخصة في دول أوروبا الشرقية، وهو ما ساهم في خلق 300 ألف فرصة عمل في تلك الدول. وبالفعل حققت المبادرة نجاحاً كبيراً، ولكن كانت رؤية الحكومة الأمريكية تتمثل في خلق فرص جديدة ودعم التنمية في تلك الأسواق، مما جعل الرئيس أوباما يستكمل تلك المبادرة، وقام بإطلاق بعض مبادرات في مصر وتونس وكان هناك بعض التعهدات المالية من الكونجرس الأمريكي من أجل التغلب على مشاكل البطالة بين الشباب خاصة بعد ثورات الربيع العربي.

ريتشارد: إذن يقوم الصندوق بالاستثمار. ما هو مصدر الأموال، ومن يقوم بإدارة الصندوق تحديداً، وما هي آليات عمله؟

أمل: يدعم الصندوق الشركات التي تتوافق أعمالها مع استراتيجيتنا. فنحن مستثمرون على المدى الطويل ويستمر تمويلنا لفترات تمتد لـ 10 سنوات تقريباً، وهو ما يعني أننا لا نتخارج من الشركات بسرعة، ونقوم بتوفير رأس المال لتحقيق النمو، وهو ما يعطي رسائل خارجية للمستثمرين الأجانب كي يأتوا للاستثمار في مصر.

الحكومة الأمريكية هي المستثمر الرئيسي في الصندوق، ولدينا العديد من الأطراف المشاركة في تلك الآليات مثل الكونجرس الأمريكي وهيئة المعونة الأمريكية والبيت الأبيض وغيرهم. من ناحية أخرى، ننسق مع الحكومة المصرية في دعم الاحتياجات التنموية للبلاد. لدينا أيضاً مجلس إدارة مستقل يضم ممثلين من القطاع الخاص، حيث يضم مجلس الإدارة 9 مدراء مصريين وأمريكيين، ولدينا شركة للإدارة في مصر تقوم بإدارة الأصول والاستشارات الإدارية والمالية.

ريتشارد: ما هي المعايير التي تقومون من خلالها بمنح رؤوس الأموال؟

أمل: يتم ذلك من خلال الاستثمار الخاص المباشر في الشركات أو في الصناديق المتنوعة بهدف خلق قيمة سوقية جديدة، كما نسعى أيضاً لجذب مستثمرين آخرين حتى يكون هناك مصادر متنوعة لرأس المال، وقمنا بالتعامل مع عدد من المستثمرين مثل سيسكو، حيث نريد بث رسائل للعالم بجذوى الاستثمار في مصر، كما نتطلع لتحقيق عوائد مالية والمساعدة في خلق المزيد من الوظائف في مصر، ودعم الشمول المالي وتطوير القطاع الخاص.

ريتشارد: ما هي طبيعة الأعمال التي يستهدف الصندوق تمويلها؟

أمل: نحن بدأنا في الاستثمار في مصر قبل الجميع، حيث استثمرنا بعد الثورة عام 2013 وكنا نستثمر في القطاع المالي في البداية حيث وجدنا أن لدينا فرص كبيرة وجدنا أن 14% فقط من المواطنين كان لديهم حسابات مصرفية. وقمنا بالاستثمار في شركة فوري حيث نشجع غيرنا من أصحاب المشروعات للاستثمار في التكنولوجيا، وأيضاً استثمرنا في ثروة كابيتال. القطاع المالي كان القطاع الرئيسي الذي استثمرنا فيه لأن هذا القطاع كان ما يزال في حاجة للمزيد من التنمية.

وكان تركيزنا بعد الإصلاحات الاقتصادية الأخيرة وتعويم الجنيه المصري هو قطاع التصدير، وهو القطاع الذي يجب أن تركز مصر عليه من خلال خلق التنوع القطاعي والسوقي في العديد من المجالات مثل التصنيع والأسواق المالية وغيرها.

ريشارد: ماذا الذي تستطيعون تقديمه إلى جانب التمويلات؟

أمل: أعتقد أن الميزة الرئيسية هي أننا لسنا فقط مستثمرين في الشركات ولكننا شركاء للشركات التي نعمل بها، ولدينا فريق محلي يعمل في السوق، ونتعاون مع الإدارة حول القرارات المهمة وأيضاً مع السفراء، هذا إلى جانب مساعدة المستثمرين الأجانب للاستثمار في مصر. لا بد أن يأتي المستثمر لمصر حتى يتمكن من التعرف على صورة واضحة عن السوق، ومن الأمور الهامة ضرورة وجود فريق إداري يفهم طبيعة السوق هذا شيء مهم. كثير من مدراء الصناديق في الخارج لا يدركون ذلك والآن ينظرون إلى فرص أخرى. ونتيجة لتمييزنا المحلي، تشهد محفظة استثماراتنا نمواً كبيراً في الفترة الأخيرة.

شهاب مرزبان- رئيس مجلس إدارة Egypt Ventures

فيكتوريا: أعطنا نظرة عامة عن الشركة وكيف بدأت؟

شهاب: الشركة مملوكة بنسبة 50% لوزارة الاستثمار والتعاون الدولي والصندوق السعودي للتنمية وعدد من الصناديق العربية الأخرى. رأس مال الشركة 440 مليون جنيه مصري، وتم انشاؤه لتوفير التمويل ودعم القطاع الخاص، ويستهدف للاستثمار في عدة مجالات منها تكنولوجيا المعلومات. في نفس الوقت تركز الشركة على الأثر الاجتماعي أيضاً من خلال التعاون مع هيئة الاستثمار في برامج داعمة للنمو الاقتصادي. أطلقنا الأسبوع الماضي مشروع فكرتك شركتك تحت رعاية وزارة الاستثمار، وخلال 5 أيام فقط تقدم للمبادرة أكثر من 1000 مشروع، منهم 10%، ومتوسط أعمال المشاركين 33 سنة من مختلف القطاعات. لدينا فريق إدارة متكامل لديه خلفية مالية من العاملين في الشركات والمؤسسات المالية، لدينا أيضاً لجنة مستقلة، ويتم تقديم المقترحات لمجلس يضم متخصصين من القطاعين العام والخاص. لدينا 4 ركائز أساسية نعمل من خلالها على التمويل من خلال الاستثمار الخاص أو الديون، شبكة داعمة للمشروعات الخاصة، ومركز لخدمة المشروعات الناشئة لدعم مفاهيم ريادة الأعمال، إطار تشريعي يتضمن القوانين والقرارات المنظمة للعمل.

فيكتوريا: كيف يتم تفضيل استثمار على آخر؟

إذا تحدثنا عن هذا البرنامج نحن نتعامل مع كل قطاع بشكل مستقل لأننا نريد للشباب أن يقرر تبني فكرة ما في قطاع معين وننظر لطبيعة الأفكار الموجودة ولا نركز على التكنولوجيا فحسب ولكن نفكر في كل القطاعات والبحث عن الحلول التي تدعمها التكنولوجيا وخلق فرص عمل جديدة والاقتصاد التشاركي.

فيكتوريا: ما هي النتائج غير المالية لأعمال الشركة؟

ما هي النتائج الملموسة غير المالية